

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 341 @ | % (354 - (ص) كذا لا يمسه حتى يحرفا % وينتهي لحال أن لا يعرفا) % |
% (355 - كمالك في كبر وصغر % وأنس وسهل عند الكبر) % | | (ش) : أي (كذلك) اختلف
: هل يمسه عن التحديث إذا بلغ سنا معيناً ؟ ، فقال | ابن خلد أيضاً أنه يمسه إذا بلغ
الثمانين لأنه حد الهرم ، إلا إذا كان عقله ثابتاً يعرف | حديثه ويقوم به ، ووجه ما قاله
: أن من بلغ الثمانين ضعف حاله غالباً ، وخيف عليه | الاختلال وأن لا يفتن له بعد أن يخلط
[250 /] كما اتفق لجماعة من الثقات ، ولكن | الصحيح أيضاً أنه لا يمسه إلا إن خرف ،
وانتهى إلى حالة لا يعقل فيها ، فقد حدث خلق | بعد مجاوزة الثمانين لما ساعدتهم التوفيق
وصحبتهم السلامة كأنس بن مالك والليث وابن | عيينة ، وحينئذ ففعل مالك في ابتدائه
وانتهائه حجة على المخالف ، وإلى ذلك أشار | بقوله : [في كبر وصغر] بل حدث قوم بعد
المائة كالحسن بن عرفة ، وأبي القاسم | البغوي وأبي إسحاق العجيمي ، وأبي الطيب الطبري
والسلفي . | * * * |